اذ لا زايد على القرينة ومصرحة نحو قوله ولبئ
نطقت بشكر برك مفصحا ∴ فلسان حالي بالكناية انطق
فالحال استعاره بالكناية واللسان تخييل والنطق
ترشيح ومثله ∴ واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع ∴ وتجردة ولم اعثر له
على مثال قوله من الاستعاره الخ يصح ان
تكون من ابتدائيه وان تكون بيانيه بيانا لشيا
لما يلايم لان البيانيه تفيد اتحاد ما قبلها
مع ما بعدها وما يلايم غير المستعار منه ..
والمستعار له بالضرورة فافهم قوله والمستعار
له الاولي اعادة الثاني ليكون من قبيل عموم السلب
وشمول النفي اذ بدونه من قبيل سلب العموم وقد
الشمول منهوم من قبيل الايجاب الجزي على وزان
ما رايت رجلا وعمرا اي ما رايت المجموع بل واحدا
بعينه فكذا هنا المنفي الاقتران بالمجموع مما يلايم
المستعار منه والمستعار له فيقتضي ان الاستعاره
اذا اقترنت بما يلايم واحدا من الامرين تكون مطلقه
وليس كذلك وجوابه انه وان لم يصرح بالثاني
في جانب المستعار له فهو مراد له بدليل قوله فيما
بعد وان قرنت الخ فتامل قوله والقرينة حاليه
وهي كون المقام مقام مدح بالشجاعه مثلا لاستعار

المطلقه

المطلقه التي قرينتها لفظيه عندي اسد لان العاده
تقتضي بان الحصول عندي انما يكون للرجل الشجاع
لا للحيوان المفترس وانما مثل بمثال قرينته
حاليه لانه قصد الاتيان بمثال لا يحتمل التجريد
اذ لو ذكرت اللفظيه لاحتمل ان القرينه حاليه
وان لفظ الملايم تجريد فسقط قول العصام الاولي
تقييده بالوصف بالمرشحه ليلا يتوهم ان الاطلاق
مشروط بانتفاء القرينة فتامل قوله بعد تمام
القرينه اي وذلك يستلزم زيادة الملايم على
القرينة والا فلا يصدق على اللفظ انه استعارة
بالفعل لانه الفرد الكامل المتبادر عند الاطلاق
فلاجه الخ قوله وانما قيدنا الملايم الخ منسابق
استثنافا فانيا ينادفع لما يقال الاستعاره ابدا لا
بد لها من القرينه اذ بدونها لا يسمي اللفظ ..
استعاره حقيقيه بل مجازا باعتبار ما يوول اليه
بالقرينه وتلك القرينه ابدا اما من ملايمه الاستعار
منه او المستعار له فالاستعارة مطلقة قرينتها
لفظيه قبل دايما اما مرشحه او مجرده وحاصل الدفع
تسليم ان الاستعاره لا تتحقق بدون القرينه لكن
المراد الاقتران بالزايد على القرينه من الملايمات
لا بنفس القرينه حتى يلزم ما ذكر قوله فقرينتها لفظيه

Copyright Cataloging Pending University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)